## اربعة مشاريع لترجمة الادب الفلسطيني الى البلغارية

### ١ ـ انتولوجيا الشعر الفلسطيني الى البلغارية :

تم الاتفاق في صوفيا على اصدار « انتولوجيا الشعر الفلسطيني الى البلغارية»، وقد تم اختيار ١٦ شاعرا فلسطينيا يمثلون خريطة الشعر الفلسطيني المعاصر بكافة اتجاهاته ومراحله ، وهم :

١ ـ ابراهيم طوقان ـ عبد الرحيم محمود ـ ابو سلمى ٠
٢ ـ توفيق زياد ـ معين بسيسو ـ فدوى طوقان ـ هارون هاشم رشيد ـ كمال ناصر ، يوسف الخطيب ٠
٣ ـ محمود درويش ـ سميح القاسم ـ راشد حسين ـ عز الدين المناصرة ـ سالم جبران ـ احمد دحبور ـ خالد ابو خالد ٠

### ٢ ـ انتولوجيا القصة القصيرة الفلسطينية بالبلغارية :

كما تم الاتفاق على اصدار مختارات من القصة القصيرة لكتاب القصة الفلسطينيين وهم :

١ ـ خليل بيدس ـ نجاتي صدقي ـ محمود سيف الدين الايراني ـ حنا ابراهيم ٠
٢ ـ غسان كنفاني ـ اميل حبيبي ـ سميرة عزام ٠
٣ ـ محمد نفاع ـ يحيى يخلف ـ توفيق فياض ، فاروق وادي ـ ربعي المدهون ـ محمود الريماوي ـ رشاد ابو شاور ـ جمال بنورة ـ محمود شقير ـ ليانه بدر ـ يحيى رباح ـ وليد رباح ـ محمد علي طه ـ علي حسين خلف ـ خليل السواحري ـ نواف ابو الهيجاء ٠

### ٣ ـ ٠٠٠ وروايات فلسطينية :

وهناك تفكير بترجمة بعض الروايات الفلسطينية مثل :

١ ـ رجال في الشمس ـ غسان كنفاني
٢ ـ سعيد ابو النحس المتشائل ـ اميل حبيبي ٠
٣ ـ الصبار ـ سحر خليفة
٤ ـ نجران تحت الصفر ـ يحيى يخلف
٥ ـ العشاق ـ رشاد ابو شاور ٠

وهي اهم خمس روايات فلسطينية صدرت في العشرين سنة الماضية ٠

### ٤ ـ ٠٠٠ ومجموعات شعرية لشعراء الثورة :

١ ـ اعراس ـ محمود درويش
٢ ـ لن يفهمني احد غير الزيتون ـ عز الدين المناصرة
٣ ـ الان خذي جسدي كيسا من رمل ـ معين بسيسو
٠٠٠ وهي المجموعات الشعرية التي صدرت عن الحرب اللبنانية ٠

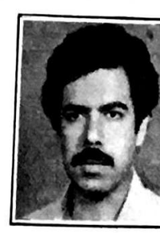
يحيى يخلف

سميح القاسم

عز الدين المناصرة

محمود درويش

الرفيق جورج حبش

## يكرّم احد رواد السينما الفلسطينية

الرفيق جورج حبش مع السينمائي الفلسطيني « ابراهيم حسن سرحان »

انطلاقا من ادراك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لاهمية السينما في مسار الثورة الفلسطينية ، فقد تم بتاريخ ٣٠ ـ ٥ ـ ١٩٧٨ تكريم احد رواد السينما الفلسطينية ( ابراهيم حسن سرحان ) الذي كانت له مبادرة نشوء السينما في فلسطين منذ عام ١٩٣٥ ٠

وقد تم تكريم السينمائي « ابراهيم حسن سرحان » من قبل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق جورج حبش ، فقدم له درع الجبهة الشعبية تقديرا لدوره في هذا المجال ٠

ولد « ابراهيم حسن سرحان » في حيفا عام ١٩١٦ ٠ قام بتصوير الاحداث اليومية في فلسطين بصيغة الجريدة السينمائية في اعوام الثلاثينات ٠

● انشأ ستوديو فلسطين عام ١٩٤٥ وانتج عن افتتاحه فيلما وثائقيا ٠

● اخرج فيلما وثائقيا في ٤٥ دقيقة بعنوان ( احلام تحققت ) عن حرم القدس في اوائل الاربعينات ٠

● انجز بعض الاجهزة السينمائية التقنية بقدراته الشخصية ٠

● اسس شركة للافلام في فلسطين اسمها « شركة الافلام العربية » واخرج فيلما روائيا اسمه ( في ليلة العيد ) طوله ساعتان ٠

● عندما غادر فلسطين ، حمل معه الوثائق الصحفية عن السينما الفلسطينية والمستندات الخاصة بهذا النشاط ، وتم نشرها في تقرير قدم لاتحاد السينمائيين التسجيليين العرب في بغداد ٠

● اخرج في الاردن فيلما روائيا بعنوان « صراع في جرش » ٠

● خلال عمله في فلسطين تعرض لمضايقات صهيونية لايقاف نشاطه السينمائي ، ورفض كل الشروط التي حاولت الحد من نشاطه الملتزم ٠

غسان كنفاني

# الرسم في حياة غسان كنفاني

لم يعرف الادب الثوري الفلسطيني كاتبا مبدعا يمتلك عبقرية الرفيق الشهيد غسان كنفاني ، الذي قدم للثقافة الفلسطينية تراثا عظيما في الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والنقد الادبي والمقالة السياسية والفنون التشكيلية ، وادب الاطفال ، اضافة لدوره الرائد كقائد سياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٠

لقد عرف العالم غسان كنفاني قاصا وروائيا ومسرحيا ومناضلا سياسيا ، بينما ثمة جوانب هامة من حياة غسان كنفاني لا تزال في الظل ٠

ولعل اهم هذه الجوانب الجانب الفني التشكيلي في حياة غسان ٠

لقد بدا اهتمام غسان حمداني باحسن في وقت مبكر ، وكان الرسم من المواد التي تولى تدريسها حين تم تعيينه مدرسا في مدارس وكالة الاغاثة بدمشق ٠ وقد اثرت هذه الفترة في ادبه حيث نجد في قصصه ما يشير الى معاناة تلاميذه في رسم اشياء لم يروها ، من الذاكرة ٠

في عام ١٩٥٥ ، وعند بدء اول معرض دولي بدمشق ، كان غسان مسؤولا عن تنظيم جناح فلسطين في المعرض ٠

وفي الخمسينات ايضا حين كان يشارك في تحرير جريدة « الرأي » الدمشقية ، بالمراسلة من الكويت واثناء اجازات الصيف التي كان يقضيها في دمشق ، كان غسان ينشر بعض الصور الكاريكاتورية ذات المواضيع والتعليقات السياسية اضافة الى بعض الرسوم المرافقة لبعض القصائد او المقالات ٠

ثم مارس الرسم الزيتي ، والرسم بالحبر الصيني وبالقلم الرصاص وبكل ما كانت تصل يده اليه من ادوات ٠

وكان للرسم الزيتي عند غسان شأن خاص ، حيث تمر فترات معينة يلتزم فيها يوميا برسم عدة لوحات في وقت واحد ينفس عبرها عن معاناة تنتابه ، ثم يأتي وقت يترك فيه الرسم لفترات اخرى طويلة ٠

في اوائل الستينات كانت رسوم غسان كنفاني رمزية تتناول قضية الانسان والكون والزمن والموت ٠٠٠ كما رسم في تلك الفترة بعض اغلفة كتبه ٠

في منتصف الستينات اتجه غسان الى الواقعية ، و قام برسم ملصقات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من واقع الاحداث السياسية ٠

في الفترات الاخيرة من حياته توقف تماما عن الرسم بالزيت ـ ربما بسبب ضيق الوقت ـ بينما لاحظ بعض اصدقائه في هذه الفترة انه اثناء مؤتمراته الصحافية او اجتماعاته « يخربش » بالقلم الذي تصل اليه يده كلمات ورسوما زخرفية تلفت النظر ، فقام بجمعها ٠٠٠

ولفت هذا العمل نظر غسان نفسه الى نوع اخر من الفن الذي كان يمارسه في البدء دون تعمد ، فأخذ يجمع هذه الاوراق ، ويضعها في لوحات ، ويوزعها على الاصدقاء ٠ وتعتمد هذه اللوحات في غالبيتها على الخط العربي والحروف العربية ٠

في الفترة التي قضاها في السجن بسبب واحد من مقالاته ، قبل استشهاده بأشهر قليلة ، رسم غسان بهذا الاسلوب مجموعة من رسوم الخيل ووزعها ايضا على اصدقاء في السجن وخارج السجن ٠

« فلسطين » ، رسم زخرفي للرفيق غسان كنفاني ( ١٩٧١ ) ٠

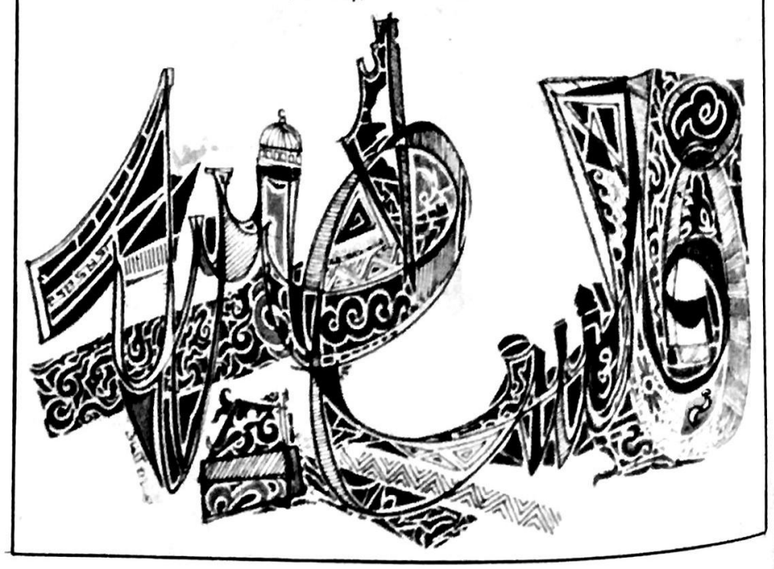

« القارىء » لوحة زيتية
مربشة غسان كنفاني